بل تربى فضله سبحانه فيه ٥ توفيقنا ان هدانا افضل السبل
ورعى اصلح لا تصفى لبدعته ٥ فانه مذهب ايضا المعتزلى
ولا كبيرة للطاعات محبطة ٥ احباط كفر فهذا غير معتدل
بل باجتناب لها تمحى صغايرنا ٥ كما نجازى باضعاف عن العمل
فلا على الله حق بل يكون له ٥ حق التفضل بما يشاء ينال
والحسن بالعقل والتقبيح اوهم ٥ ونحن للشرع حكم ان يقل نقال

فصل فى الرزق والاجل وانهما بتقدير عز وجل

وما به النفع واسم الرزق يشمله ٥ ولو بغصب وملك غير مكتمل
لانه كل مملوك لاخذه ٥ كقول مبتدع يفرا بالجدل
ولن يموت امرؤ قتلا بلا اجل ٥ بل حكمه واحد فى الرزق والاجل
بل كل شئ بتقدير له امد ٥ ان شاء ان شاءه فى الخير عن عجل

فصل فى الجائزات فمنها رؤية المولى سبحانه وتعالى

فرؤية الله بالابصار ثابتة ٥ دليلها تحكم القران فيه تلى
وفى الصحيح من الاخبار بالمؤمنين اجماع من قد مضى فى الاعصى الاولى
ثم الرسول كليم الله يسأل لها ٥ لو لم تجز قط لم يرغب ولم ينل

وما

وما فى الانعام بالدنيا تخصه ٥ بما يعارضه خوفا من الهمل
من غير كيف ولا مثل يماثله ٥ كما يليق به رغما لمعتزل

فصل فى ثبوت النسخ

قد اجمع الانبيا والرسل قاطبة ٥ على الديانة بالتوحيد فى الملل
وحفظ نفس ومال معهما نسب ٥ وحفظ عقل وعرض غير مبتذل
والنسخ ينكره صنف اليهود ومن ٥ للكفر نحلته من كل ذى نحل
نعم شريعة خير الخلق ناسخة ٥ غير الموافق للمشروع من عمل

فصل فى النبوة وانها غير مكتسبه

ان النبوة فضل غير مكتسب ٥ بل خصها الله بالمخصوص فى الازلى
والمعجزات من المولى تؤيدهم ٥ مهما اتى الوحى بالتبليغ للرسل
والكل قد بلغوا كل الذى امروا ٥ والكل قد عصموا فى القول والعمل
ووحى رؤياهم حق كيقظتهم ٥ اذ كلهم وصمة الاحلام لم تنل
كذاك عصمة ما لله من ملك ٥ حديثها روت مع ما روت بجلى
وعصمة الله لا تعزى لغيرهم ٥ لو نال غاية كل الخير لم يصل
رسولنا احمد المختار افضلهم ٥ نعم وخاتمهم والنص فيه جلى

Copyright © King Saud University